

اخوته وقوله عن موسى فوكزه موسى فقص عليه قال هذا من عمل الشيطان
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه اغفر لي ما قدمت وما اخرت
 وما اسررت واعلنت ونحوه من دعائه صلى الله عليه وسلم وذكر
 الانبياء في الموقف ذنوبهم وفي حديث الشفاعة وقوله انه ليغان على
 قلبي فاستغفر الله وفي حديث ابي هريرة الخ لا استغفر الله واتوب
 اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وقوله تعالى عن نوح والآن تغفروني
 وترحميني الاية وقد كان الله قال له ولا تخاطبني في الذين ظلموا
 انهم مفروقون وقال عن ابراهيم والذى اطع ان يعفروني خطيئة يوم
 الدين وقوله عن موسى ثبت ايلك وقوله ولقد فتنا سليمان الى ما اشته
 هذه الظواهر فاما احتجاجهم بقوله ليغفر لك الله ما تقدم من
 ذنبك وما تاخر فمما قد اختلف فيه المفسرون فقيل المراد ما
 كان قبل النبوة وبعد ها وقيل المراد ما وقع له من ذنب وما له
 يقع عمله انه مغفور له وقيل المراد ما كان قبل النبوة والتاخر
 عصمتك بعدها وقيل احمد بن نصر وقيل المراد بذلك الله صلى
 الله عليه وسلم وقيل المراد ما كان عن سره و غضلة وتأويل
 الطبري واختاره القشيري وقيل ما تقدم اليك دم وما تاخر
 من ذنوبك حكاه الله قدي والسلي عن ابن عطاء وبثله والله

فله

قبله تاويل قوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال سكر
 مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم ههنا هي مخاطبة لأمته وقيل ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما امر ان يقول وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم ستر
 بذلك الكفار فانزل الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
 الاية وبما للمؤمنين في الاية الاخرى بعدها قاله ابن عباس فقصد الاية
 انك مغفور لك غير ما اخذ بذنب ان لو كان قال بعضهم المغفرة ههنا
 تغفرة عن العيوب واما قوله ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك
 فقيل ما سلف من ذنبك قبل النبوة وهو قول بن زيد والحسن ومعنى
 قول قتادة وقيل معناه انه حفظ قبل نبوته منها وعصر زلول ذلك
 لا شئت ظهره حكى معناه السمرقندي وقيل المراد بذلك ما انقض ظهره
 من اعياد الرسالة حتى بلغها حكاها الماوردي والسلي وقيل حططنا
 نقل اياه الجاهلية حكاها مكي وقيل نقل شغل شرك وحيرتك و
 طلب شرعتك حتى شرعنا ذلك لك حكى معناه القشيري وقيل
 معناه خففنا عليك ما حملت يحفظنا لما استخففت وحفظ
 عليك ومعنى انقض ظهرك اي كاد ينقضه فيكون المعنى على من جعل
 ذلك لما قبل النبوة اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بأمور قلمها
 قبل نبوته وحرمت عليه بعد النبوة فعدها اوزارا وثقلت عليه